

درس فجر الخميس - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 3-3-

4441 هـ

عبدالرحمن البراك

ها يا شيخ الله يسعدك ان الذي فرض عليك القرآن اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وما كنت ترجوا ان يلقي اليك الكتاب الا رحمة من ربك. فلا تكونن ظهيرا للكافرين ولا يصدنك عن آيات الله - 00:00:00

بعد اذ انزلت اليك. وادع الى ربك ولا تكونن من المشركين ولا تدعو ولا تدعو مع الله الها اخر. لا اله الا هو كل كل شيء هالك الا وجهه. له الحكم واليه ترجعون - 00:00:52

الحمد لله. يقول المفسرون ان هذه الآية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في طريقه الى المدينة بالهجرة ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى ما عاد الى مكة - 00:01:22

هذا فيه نوع بشارة بالفتح وكيل المراد بالميعاد يعني الاخرة يوم الميعاد قل ربي اعلم من جاء بالهدى يعني اعلم من هو الذي جاء بالهدى. ومن هو في ضلال مبين - 00:01:46

الله اعلم باحوال العباد يعلم المهتدي الداعي الى الخير والضال ومن هو في ضلال مبين ثم قال تعالى مذكر لنبيه بنعمة الله عليه. وما كنت ترجوا ان يلقي اليك يعني قبل - 00:02:07

ان يأتيك الوحي وينزل عليك الكتاب ما كنت ترجو ذلك ما كان يخطر ببالها انه ينزل عليه القرآن وانه يصير نبيا لكنها رحمة الله رحمة من الله بنبيه وبمن اهتدى - 00:02:30

على يده صلوات الله وسلامه عليه وما كنت ترجوا ان يلقي اليك الكتاب الا رحمة من ربك فلا تكونن ظهيرا للكافرين لا تكن معي عونا للكافرين ضدهم وحرهم ولا يصدنك يعني احذر ان يصدوك - 00:02:50

لما انزل الله عليه ولا يصدنك عن آيات الله بعد اذ انزلت اليك ان الكفار يدعون النبي صلى الله عليه وسلم ليترك دعوته وادعوا الى ربك يمضي في الدعوة الى الله - 00:03:15

وادع الى ربك ولا تكونن من المشركين يعني في هذه الايات امتنان من الله على نبيه وتوجيه وامر ونهي وما كنت ترجوا ان يلقي اليك الكتاب الا رحمة من ربك فلا تكونن ظهيرا للكافرين - 00:03:43

ولا يصدنك عن آيات الله بعد اذ انزلت اليك وادعوا الى ربك ولا تكونن من المشركين ولا تدعو مع الله الها اخر هذا كله تأكيد يعني ناهي عن الشرك جاء مرات - 00:04:02

ولا تدعو مع الله اله اخر كل شيء هالك كقوله تعالى كل من عليها فان كل شيء هالك الا وجهه يعني الا الله وهو ذو الجلال وهو ذو وهو - 00:04:27

وله وجه ذو الجلال والاكرام كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام كل شيء هالك الا وجهه وكل هذه المخلوقات تفنى وتزول والله تعالى هو الباقي الذي لا يفنى ولا ولا يبيت - 00:04:49

ولهذا قالوا وكنا نحن الوارثين. انا نحن نحوي ونميت ونحن الواعثون. لانه الباقي الذي وبعد كل شيء وهو الاخر الذي ليس بعده شيء له الحكم له الحكم بين العباد في الدنيا والاخرة - 00:05:21

واليه ترجعون يوم الميعاد وبهذا تنتهي هذه السورة المباركة سورة القصص نعم احسن الله اليك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله

رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:05:44](#)

قال البغوي رحمه الله تعالى قوله تعالى واصبح الذين تمنوا مكانهم بالامس اولئك الذين تمنوا ما رزقه الله من المال والزينة تندمون على ذلك التمني والعرب تعبر عن الصيرورة باضحى وامسى واصبح - [00:06:25](#)

اقول اصبح فلان عالما واوحى معدما وامسى حزينا يقولون اويك ان الله اختلفوا في معنى هذه اللفظة قال مجاهد الم تعلم وقال قتادة الم ترى؟ قال الفراء هي كلمة تقرير كقول الرجل - [00:07:00](#)

اما ترى اذا صنع الله واحسانه وذكر انه اخبره من سمع اعرابيا تقول لزوجها اين ابنك؟ فقال ويك انه وراء البيت انا امرأة تقول له لزوجها. اه اين اين ابنك - [00:07:32](#)

فقال ويكأنه وراء البيت يعني اما تريته وراء البيت وعن الحسن انه كلمة ابتداء ابتداء تقديره ان الله يبسط الرزق وقيل هو تنبيه بمنزلة انا وقال قطرب وي ويك بمعنى ويلك - [00:07:56](#)

حذفت منه اللام كما قال عنتره ولقد شفى نفسي وابراً سقمها قول الفوارس اويك عن ثراء اقدمي ويلك ان الله وقال مفصولة منه كأن ومعناه هو التعجب كما تقول وقال الخليل. نعم. وي مفصولة - [00:08:34](#)

من كأن ومعناه تعجب هذا اقرب الاقوال كما تقول ويل لما فعلت ذلك وذلك ان القوم تندموا فقالوا وي متندمين على ما سلف منهم وكان معناه اظن ذلك واقدره كما تقول كان الفرج قد اتاك - [00:09:13](#)

اي اظن ذلك واقدره يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر يوسع ويضيق لولا ان من الله علينا لخسف بنا قرأ حفص ويعقب بفتح الخاء والسين وقرأ العامة بضم القراءة. قرأ حفص ويعقوب - [00:09:54](#)

بفتح خاء والسين نعم خسف بنا نعم وقرأ العامة بضم الخاء وكسر السين ويكأنه لا يفلح كافر قوله تعالى تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض قال الكلبي ومقاتل - [00:10:26](#)

استكباراً عن الايمان. وقال عطاء علواً استطالة على الناس تهاونا بهم. وقال الحسن لم يطلبوا الشرف والعز. عند رضي الله عنه نهى نزلت في اهل التواضع من الولاة واهل القدرة - [00:11:23](#)

ولا فسادا قال الكلبي هو الدعاء الى عبادة غير الله. وقال انا عكرمة اخذ اموال الناس بغير حق وقال ابن جريج ومقاتل العمل بالمعاصي والعاقبة للمتقين. اي العاقبة المحمودة. لمن اتقى عقاب الله - [00:11:55](#)

باداء اوامره واجتنب معاصيه. وقال قتادة الجنة للمتقين من جاء بالحسنة فله خير منها بنت ابي السيئة فلا يجزى الذين عملوا الشيء. ياتي الا ما كانوا يعلمون قوله تعالى ان الذي فرض عليك القرآن - [00:12:26](#)

اي انزل عليك القرآن. على قول اكثر المفسرين. وقال عطاء اوجب ترادك الى ما عاد الى مكة. وهي رواية العوف عن ابن عباس رضي الله عنهما وهو قول مجاهد قال القتيبي بلده لانه - [00:13:00](#)

الرجل. نعم. بلده. نعم. لانه ينصرف ثم يعود الى بلده وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج من الاغاني فجرا الى المدينة سار في غير الطريق مخافة الطرب - [00:13:35](#)

لما امن ورجع الى الطريق نزل الجحفة بين مكة والمدينة وعرف طريق الى مكة اشتاق اليها. فاتاه جبريل عليه السلام. وقال اشتاق الى بلدك ومولدك. قال نعم. قال فان الله تعالى يقول ان الذي - [00:14:03](#)

فرض عليك القرآن لردك الى ما عاد وهذه الآية نزلت بالجحفة ان ليست بمكية ولا مدنية هو سعيد ابن جببر عن ابن عباس رضي الله عنهما ترادك الى معد الى الموت - [00:14:33](#)

وقال الزهري وعكرمة الى القيامة. وقيل الى الجنة اي يعلم من جاء بالهدى وهذا جواب لكل حفار مكة لما قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم انك لفي ضلال مبين. وقال الله عز وجل قل لهم رب اعلم مما جاء - [00:15:00](#)

الهدى يعني نفسه ومن هو في ضلال مبين. يعني المشركين. ومعناه ادم الفريقين قوله تعالى وما كنت ترجو يلقي اليك الكتاب ان يوحى اليك القرآن. الا رحمة من ربك قال هذا من الاستثناء المنقطع. معناه لكن اربك رحمك - [00:15:37](#)

اعطاك القرآن. فلا تكونن ظهيرا للكافرين. اي معينا لهم على دينهم قال مقاتل وذلك حين دعي الى دين ابائه. فذكره الله ونهاه عن مظاهرتهم. الا ما هم عليه. ولا يصدك عن آيات - [00:16:13](#)

يعني القرآن. بعد اذ انزلت اليك وادعو الى ربك الى ما وتوحيده ولا تكونن من المشركين. قال ابن عباس رضي الله عنهما الخطاب في الظاهر للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:43](#)

والمراد به. اهل دينه اي لا تظاهر الكفار ولا توافقوهم لا تدعو مع الله اله اخر. لا اله الا هو كل شيء هالك الا اي اله هو. وقيل الا ملكه - [00:17:11](#)

قال ابو العالية الا ما اريد به وجهه. له الحكم اي فصل القضاء. واليه تردون في الآخرة يجزيكم باعمالكم انتهى كلامه بسم الله والحمد لله صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:17:37](#)

قال ابن رجب رحمه الله تعالى في كتاب فتح الباري في شرح صحيح البخاري في استكمال باب ما يقول بعد التكبير وذهب مالك الى انه لا يشرع الاستفتاح في الصلاة - [00:18:08](#)

بل يتبع التكبير بقراءة الفاتحة. سبحانه الله ومثل هذا يعتذر به يعتذر عنه بانه لم تبلغه احد في ذلك لانه لا يظن به مثل مالك بل ان يعرض عن سنة صحيحة ثابتة عنده - [00:18:22](#)

وحكاها الامام احمد في رواية حنبل عن ابن مسعود واصحابه وهذا غريب مستدل استدل لمن ذهب واستدل لمن ذهب الى هذا القول بظاهر حديث انس الذي خرجه البخاري ها هنا في اول الباب - [00:18:53](#)

وقد تقدم عن اسحاق انه استدل به على ان الاستفتاح غير واجب وحمله اخرون على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتركه احيانا ليبين انه غير واجب وحمله اخرون على ان المراد به ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبدأ بقراءة الفاتحة قبل السورة - [00:19:12](#)

ولم ولم يرد به نفي الاستفتاح والتعوذ. فالمراد كان يقرأ الفاتحة نام. كان يبدأ بقراءة الفاتحة قبل السورة. نعم ولم يرد به نفي الاستفتاح والتعود. فالمراد به حينئذ استفتاح قراءة الصلاة بالفاتحة - [00:19:33](#)

وعلى هذا حمله الشافعي واصحابه ويدل عليه ان الترمذي خرج هذا الحديث برواية ابي عوانة ابي عوانة عن قتادة عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر وعثمان يفتتحون القراءة الحمد لله رب العالمين - [00:19:52](#)

ولو كانت رواية شعبة التي خرجه البخاري على ظاهرها في افتتاح الصلاة لدلت على ان الصلاة تفتتح بكلمة الحمد لله رب العالمين من التكبير ولم يقل احد ان هذا هو المراد - [00:20:11](#)

من هذا الحديث وقال اخرون المراد من حديث انس ان القراءة في الصلاة الجهرية تفتتح بكلمة الحمد لله دون البسمة واستدلوا لذلك بما خرجه مسلم في صحيحه من طريق غندر عن شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن انس قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:27](#)

الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فلم اسمع احدا منهم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم وخرجه ايضا من طريق ابي داود عن شعبة وزاد قال شعبة فقلت لقتادة اسمعته من انس؟ قال نعم نحن سألناه عنه - [00:20:47](#)

ففي هذه الرواية تصريح قتادة بسماعه بسماعه له من انس. فبطل بذلك تخيل من اعل الحديث بتدليس قتادة وخرجه مسلم ايضا من طريق الاوزاعي عن ان عمر بن الخطاب كان يجهر بهؤلاء الكلمات يقول سبحانه اللهم وبحمك وتبارك اسمك وتعالى - [00:21:03](#)

جدا ولا اله غيرك وعن قتادة انه كتب اليه يخبره عن انس ابن مالك انه حدثه قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فكانوا يستفتحون - [00:21:24](#)

الحمد لله رب العالمين لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم لا في اول قراءة ولا اخرها. وعن الاوزاعي قال اخبرني اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن - [00:21:36](#)

مالك يذكر ذلك هذه الرواية صحيحة. متصلة الاسناد بالسماع المتصل عن قتادة واسحاق عن انس وقد روي حديث الشعبة عن قتادة بالفاظ اخرى. رواه وكيع عن شعب عن قتادة عن انس قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم خلف ابي بكر وعمر وعثمان - 00:21:49

فكانوا لا يجهرن بسم الله الرحمن الرحيم. خرج الامام احمد عن وكيع وخرجه الدار قطني من من طرق عن شعبة بنحوه ومن طرق ومن طريق شيبان وهمام عن قتادة ايضا بنحوه. ومن طريق زيد بن - 00:22:07
شباب عن شعبة وقال في حديثي فلم اسمع احدا منهم يجهر بسم الله الرحمن الرحيم اذا رواه سعيد بن ابي عروبة وحجاج عن قتادة عن انس وخرجه النسائي من رواية سعيد ابي ابي عروبة وشعبة كلاهما عن قتادة - 00:22:23
ولفظه فلم اسمع احدا منهم يجهر بها وخرجه ابو يعلى الموصلي الموصلي من طريق غندر عن شعبة ولفظه لم يكونوا يستفتحون الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم. قلت لقتادة من انس؟ قال نعم ونحن سألناه عنه - 00:22:39
ورواه الاعمش عن عن شعبة فقال عن ثابت عن انس بنحوه بنحوه هذا اللفظ. واخطأ في قول ثاب واخطأ في قوله ثابت انما هو عن قتادة قاله ابو حاتم الرازي والترمذي في كتاب العلل - 00:22:57

وقيل ان الخطأ من من عمار ابن رزيق راويه عن الاعمش. وقد روي عن شعبة عن قتادة وحמיד ابن ثابت عن انس من وجوه اخر فيه فيه نظر رواه يزيد ابن هارون عن حماد عن قتادة وثابت عن انس. اخرج الامام احمد عن ابي كامل عن حماد ابن سلمة عن ثابت وقاتة وحמיד. عن انس ان النبي - 00:23:12

صلى الله عليه وسلم ابا بكر وعمر. كانوا يفتتحون القراء بالحمد لله رب العالمين. ورواه حماد بن سلمة في كتابه كذلك الا انه قال لم يذكر حميدا في روايته النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:37
يعني ان حميدا وحده وقفه ولم يرفعه وقد رواه مالك في الموطأ عن حميد عن انس قال قمت وراء ابي بكر وعمر وعثمان فكلهم لا يقرأون بسم الله الرحمن الرحيم. اذا افتتح الصلاة - 00:23:51

وقد رفعه مالك وقد رفعه عن مالك الوليد ابن مسلم وابو قرة الزبيدي واسماعيل ابن موسى السدي وابن وهب من رواية ابن اخيه عنه. والصحيح عن مالك ليس فيه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم. وكذلك الصحيح عن حمير - 00:24:05
قال احمد حميد لم يرفعه وذكر الدار قطني جماعة رواه عن حميد ورفعه منهم معمر ابن عبيدة والثقفى وابو بكر بن عياش ومروان بن معاوية وغيرهم ثم قال والمحفوظ ان حميدا رواه عن انس وشك في رفعه واخذه عن قتادة عن انس مرفوعا - 00:24:23
وخرج النسائي من رواية ابي حمزة عن منصور ابن زاذان عن انس قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يسمعنا قراءة بسم الله الرحمن الرحيم. وصلى بنا ابو بكر وعمر فلم نسمعهما منهما - 00:24:43

وروي وروي محمد بن ابي السري عن معتمر بن سليمان عن ابيه عن الحسن عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسر بسم الله الرحمن الرحيم وابو بكر وعمر. خرج الطبراني - 00:25:00

وروي من وجوه اخر وروي من وجوه اخرى عن الحسن عن انس. وروي عن انس ابن وجوه اخر منها عن ابي قلابة وثمامة وعائيد ابن شريح وغيرهم وقد اعترض طائفة من العلماء على هذا بان حديث انس اختلفت الفاظه والمحفوظ من ذلك رواية رواية من قال كان يفتتح الصلاة او القراءة - 00:25:16

الحمد لله رب العالمين كما روى كما هي الرواية التي خرجها البخاري وهذه الرواية تحتل تحتل ان المراد افتتاح القراءة بقراءة سورة الفاتحة دون غيرها من السور وزعمت دار قطني ان عامة اصحاب قتادة رواه عنه كذلك. منهم ايوب وحמיד وانه المحفوظ - 00:25:39

وانه المحفوظ عن قتادة وغيره عن انس وكذا رواه جماعة عن شعبة كما خرج البخاري عن ابي عمر الحوذي عنه كذا رواه يحيى القطان ويزيد بنهارون عن شعبة. وكذلك ذكر الشافعي ان اصحاب حميد خالفوا مالكا في لفظه في لفظ حديثه الذي خرج في الموطأ - 00:26:01

وقالوا كانوا يفتتحون قراءتهم بالحمد لله رب العالمين. وذكر منهم سبعة او ثمانية منهم ابن عيينة والفزاري والثقفى منهم وذكر منهم سبعة او ثمانية. نعم. منهم ابن عيينة والفزاري والثقفى - [00:26:21](#)

والجواب عن ذلك ان ما ذكره من اختلاف الفاظ الرواية يدل على انهم كانوا يرون كانوا يروون الحديث بالمعنى. ولا يراعون اللفظ فاذا كان احد الالفاظ محتملا والاخر صريحا لاحتمال فيه علم انهم ارادوا باللفظ المحتمل المحتمل هو ما دل عليه اللفظ الصريح -

[00:26:39](#)

الذي لا احتمال فيه وان معناه وان معناهما عندهم واحد. والا لكان الرواة قد رووا الحديث الواحد بالفاظ مختلفة متناقضة. ولا يظن ذلك بهم مع علمهم وفقههم وعدالتهم وورعهم لا سيما وبعض وبعضهم قد زاد في الحديث زيادة تنفي كل احتمال وشك. وهي عدم

ذكر قراءة البسمة في القراءة - [00:26:59](#)

وهذه الزيادة من من ثقات عدول حفاظ تقضي تقضي على كل لفظ محتمل فكيف لا تقبل؟ لا سيما من زاد هذه الزيادة الاوزاعي؟

فقيه اهل الشام وامام وامامهم وعالمهم مع ما اشتهر من بلاغته وفصاحته وبلوغه الذروة - [00:27:25](#)

من ذلك والذي روى نفي قراءة البسمة والذي روى نفي نفي قراءة البسمة من اصحاب حميد هو مالك. ومالك مالك في فقهه وعلمه ورعي وتحريه في الرواية. فكيف ترد روايته المصرحة بهذا المعنى برواية شيوخ ليسوا فقهاء. لحديث حميد بلفظ محتمل -

[00:27:45](#)

فالواجب في هذا ونحوه ان تجعل الرواية ان تجعل الرواية الصريحة مفسرة لرواية محتملة فان هذا من باب عرض المتشابه على

المحكم. اما رد الروايات الصريحة للرواية المحتملة فغير جائز. كما لا يجوز رد المحكم - [00:28:08](#)

ومن زعم ان الفاظ الحديث متناقضة فلا يجوز فلا يجوز الاحتجاج به فقد ابطال وخالف ما عليه ائمة الاسلام

قديما وحديثا في الاحتجاج بهذا الحديث والعمل به - [00:28:26](#)

وايضا فان زيادة فان وايضا فاي فائدة في رواية انس او غيره ان القراءة تفتتح بفاتحة الكتاب فتقرأ الفاتحة قبل السورة فتقرأ

الفاتحة قبل السورة. وهذا امر معلوم من عمل الامة. لم يخالف فيه منهم احد. ولا - [00:28:45](#)

اختلف فيه اثنان لا يحتاج الى الاخبار به كما ان احدا من الصحابة لم يروا في امور الصلاة ما كان مقررا عند الامة لا يحتاج الى الاخوة

مثل عدد الركعات بعد استقرارها اربعة. ومثل الجهر فيما يجهر به والاصرار فيما يسر - [00:29:05](#)

ونحو ذلك مما لا فائدة في الاخبار به. فكذلك ابتداء فكذلك ابتداء القراءة بالفاتحة. لا يحتاج الى الاخبار به ولا الى السؤال عنه. قد

كان انس يسأل عن هذا كما قال قتادة نحن سألناه عنه. وقد تقدم وكان يقول احيان ما سألتني عن هذا احد - [00:29:23](#)

وروي عنه انه قال ما احفظه. وهذا يدل على انه مما يخفى على السائل والمنسوق. ولو كان السؤال عن الابتداء بقراءة الفاتحة لم

يخفى على سائل ولا مسؤول عنه. فخرج الامام احمد من طريق شعبة قال قتادة سألت انس بن مالك - [00:29:43](#)

بأي شيء كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح القراءة قال انك لتسألني عن شيء ما سألتني عنه احد. ومن طريق سعيد عن

قتادة قال قلت فذكر قال وحديث اسماعيل عن ابن علية حدثنا سعيد ابن يزيد ان اخبرنا قتادة ابو مسلمة - [00:30:00](#)

قال قلت لانس قال قال احمد وحدثنا غسان مضر عن ابي مسلمة بن سعيد بن يزيد قال سألت انس بن مالك كان رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم او الحمد لله رب العالمين. فقال انك لتسألني عن شيء ما احفظه او ما سألتني عنه احد قبلك -

[00:30:20](#)

وخرجه من هذا الوجه ابن خزيمة والدارقطني وصححه اسناده وقد ذكرنا انه مختلف فيه وعلى تقدير ان يكون محفوظا فالمراد هل

كان يقرأ البسمة في نفسه ام لا؟ فلم يكن عندهم منه علم لانه لم يسمع - [00:30:41](#)

لانه لم يسمع قراءتها فلا يدري هل كان يسر هل كان يسرها ام لا؟ وايضا فقد شك الراوي هل قال لا احفظه او ما سألتني عنه احد

قبلك؟ فالظاهر انه انما قال - [00:30:55](#)

ما سألتني احد قبلك ما سألتني عنه احد قبلك كما رواه شعبة وغيره عن قتادة كما تقدم وعلى تقدير ان يقول ان وعلى تقدير ان

يكون قال ما احفظه فيجوز ان يكون نسي ما اخبره به قتادة وغيره من قبل ذلك - [00:31:09](#)

ويكون قال ذلك عند كبره وبعد عهد وبعد عهد بما سئل عنه قال ابن عبد البر من حفظ عنه من حفظ عنه حجة على من سأل في حال نسيانه. والله اعلم. فان قيل قد روى الازواعي - [00:31:27](#)

اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر وعمر وعثمان. كانوا يستفتحون بام القرآن فيما يجهر فيه. خرج ابن دوسة والدارقطني. وهذا صريح في ان المراد بابتداء القراءة بفتحة الكتاب. قيل ليس المراد الاخبار بانه - [00:31:43](#) كانوا يقرأون ام القرآن قبل سورة سواها. فان هذا لا فائدة فيه. انما المراد انهم كانوا لا يقرأون قبل ام القرآن شيئاً يجهر به في الصلاة. فدخل في ذلك البسمة فانها ليست من ام القرآن - [00:32:03](#)

ويدل على هذا شيئين شيان احدهما ان رواية الازواعي التي في صحيح مسلم لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم في اول قراءة ولا اخرها والازواعي امام فقيه عالم بما يروي فروايتهم فرواياتي كلها كلها متفقة - [00:32:20](#) والثاني ان الازواعي كان يأخذ بهذا الحديث الذي رواه ولا يرى قراءة البسمة ما قبل الفاتحة سرا ولا جهرا وسنذكر قوله في ذلك فيما بعد ان شاء الله تعالى. وقد عارضنا استمر احسن الله اليك - [00:32:39](#) رحمه الله لا اله الا الله ثابتة وانصحها حديث ابي هريرة وكذلك حديث اللهم كان عمر يجهر به هذا مشهد ومسمع من الصحابة بعدم شرعية لا شك انه نعاود بهذه الاحاديث الصحيحة. نعم - [00:32:56](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال البيهقي رحمه الله تعالى في كتاب الاعتقاد والهداية الى سبيل الرشاد - [00:33:32](#) قلنا وقد سلك بعض مشايخنا رحمنا الله واياهم في اثبات الصانع وحدوث العالم طريق الاستدلال بمقدمات النبوة ومعجزات الرسالة لان دلائلها مأخوذة من طريق الحس لمن شاهدها ومن طريق استفاضة الخبر لمن غاب عنها - [00:33:53](#) فلما ثبتت النبوة صارت اصلا في وجوب قبول ما دعا اليه النبي صلى الله عليه وسلم وعلى هذا الوجه كان ايمان اكثر المستجيبين للرسول صلوات الله عليهم اجمعين هذا معرفة الصالح من هذا الطريق - [00:34:24](#) بطريق يعني طريق السمع وخبر الرسل وتقدمت الاشارة الى الدليل العقلي المستمد من تنبيهات القرآن الذي جاء يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبله طريق العقل وطريق السمع - [00:34:46](#) وطريق العقل هذا يشترك فيه الناس هو موجب الفطرة يعني من من البديهيات ان الفعل لابد له من فاعل فهذه فهذا العالم لابد له من من صانع حكيم عليم كما تقدم - [00:35:22](#)

انهم يستدلون بنفس الاشياء يستدلون عاصفات السبع بهذا بهذه الطريقة يقولون الفعل الحادث يدل على القدرة والتخصيص يدل على الارادة والاحكام يدل على العلم. وهذه تستلزم الحياة والحي لابد له - [00:35:47](#) لابد ان يكون سميعا بصيرا او ضد ذلك والله تعالى يمتنع عليه ضد ذلك فوجب ان يكون سميعا بصيرا متكلم وبهذه الصفات بهذه الطريقة ويقول انها ثابتة بالعقل وما سواها لا يثبتونه لان العقل لم يدل عليها - [00:36:08](#)

وهذا الذي اقول هنا هو الاستدلال على وجود الصانع من خبر الرسول يقول لما ثبتت النبوة بالخوائف والمعجزات الرسول اخبر لان لهذا العالم خالق حصلت المعرفة نعم اخبرنا ابو الحسن علي ابن محمد ابن علي المقرئ رحمه الله تعالى قال اخبرنا - [00:36:41](#) الحسن بن محمد بن اسحاق قال حدثنا يوسف بن يعقوب قال حدثنا نصر بن علي قال حدثنا وهب بن جرير حدثنا ابي عن محمد بن اسحاق قال حدثني الزهري عن ابي بكر ابن عبد الرحمن ابن الحارث ابن هشام وعن عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة ابن مسعود وعن - [00:37:11](#)

ابن الزبير وصلب الحديث عن ابي بكر ابن عبد الرحمن نعم صلب الحديث وصلب الحديث عن ابي بكر. نعم لانه رواه عن عن ثلاثة عن ثلاثة نعم عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت - [00:37:32](#) ان النبي صلى الله عليه وسلم لما فتن اصحابه بمكة. اشار عليهم ان يلحقوا بارض الحبشة فذكر الحديث بطوله الى ان قال فكلمه

جعفر فكلمه جعفر رضي الله عنه. يعني النجاشي - 00:37:54

فقال كنا على دينهم يعني على دين اهل مكة حتى بعث الله عز وجل فينا رسولا نعرف نسبه وصدقه وعفافه. فدعا الى ان نعبد الله وحده لا نشرك به شيئا - 00:38:13

ونخلع ما كان يعبد قومنا وغيرهم من دونه وامرنا بالمعروف ونهانا عن المنكر وامرنا بالصلاة والصيام والصدقة وصلة الرحم وكل ما يعرف من الاخلاق الحسنة فتلى علينا تنزيلا جاءه من الله عز وجل لا يشبه شيء غيره فصدقناه وامنا به - 00:38:29
وعرفنا ان ما جاء به هو الحق من عند الله عز وجل. ففارقنا عند ذلك قومنا واذونا فقال النجاشي هل معكم مما نزل عليه شيء تقرؤونه علي قال جعفر نعم - 00:38:57

فقرأ كاف ها يا عين صاد. فلما قرأها بكى النجاشي حتى اخذل لحيته وبكت الساقفة حتى اخضلوا مصاحفهم وقال النجاشي ان هذا الكلام والكلام الذي جاء به موسى عليه السلام ليخرجان من مشكاة واحدة. كما قال وره - 00:39:17
نعم قلنا فهؤلاء مع النجاشي واصحابه استدلوا باعجاز القرآن على صدق النبي صلى الله عليه وسلم فيما ادعاه من الرسالة فاكتفوا به وامنوا به وبما جاء به من عند الله. فكان فيما جاء به اثبات الصانع وحدوث العالم - 00:39:44
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ. مع انه لم يتعرض له الا بالدعوة الى عبادة الله وحده الدعوة الى عبادة الله وحده تتضمن او تستلزم اثبات هذا المعبود وهو الصانع للعالم. نعم - 00:40:11

في الكلام الذي دار بين جعفر والنجاح شيء ليس فيه تعرض لاثبات الخالق وان لهذا العالم خالق لكن لما ذكر انه دعاهم الى عبادة الله وحده لا شريك له علم بذلك اثبات - 00:40:32

هذا المعبود او ان للعباد اله معبود مستحق للعبادة وهو صانع العالم. نعم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا محمد بن اسحاق الصغاني قال حدثنا ابو النضر - 00:40:52

قال حدثنا سليمان ابن المغيرة عن ثابت عن انس قال كنا نهينا ان نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء فكان يعجبنا ان يأتيه الرجل من اهل البادية. فيسأله ونحن نسمع - 00:41:15

فاتاه رجل منهم فقال يا محمد اتانا رسولك فزعم انك تزعم ان الله ارسلك قال صدقت قال فمن خلق السماء قال الله قال فمن خلق الارض؟ قال الله قال فمن نصب الجبال؟ قال الله - 00:41:31

قال فمن جعل فيها هذه المنافع قال الله قال فبالذي خلق السماء فبالذي خلق السماء والارض ونصب الجبال وجعل فيها هذه المنافع الله ارسلك؟ قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا خمس صلوات في يومنا وليلتنا - 00:41:52

قال صدق قال فبالذي ارسلك الله امرك بهذا؟ قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا صدقة في اموالنا قال صدق قال فبالذي ارسلك الله امرك بهذا؟ قال نعم قال وزعم رسولك - 00:42:13

ان علينا صوم شهر في سنتنا. قال صدق قال فبالذي ارسلك الله امرك بهذا؟ قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا حج البيت من استطاع اليه سبيلا. قال صدق قال فبالذي ارسلك - 00:42:33

الله امرك بهذا؟ قال نعم. قال والذي بعثك بالحق لا ازيد عليهن ولا انقص منهن فلما مضى قال لان صدق ليدخلن الجنة في تعليق على ان المحقق حديث صحيح واخرجه مسلم - 00:42:52

برقم والبخاري تعليقا والترمذي وقال حسن غريب والنسائي واحمد والدارمي وعبد ابن حميد وابن حبان وابو يعلى وابن ابي شيبه والمصنف في السنن الكبرى مسألة ذكر الحج فيه الحج وبان الله - 00:43:18

مثل هذا الظاهر انه متقدم التاسعة يستشكل العلماء ذكر الحج في هذا. نعم نعم قال الشيخ رحمه الله فهذا السائل كان قد سمع بمعجزات رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:43:42

فكانت مستفيضة في زمانه ولعله سمع ايضا ما كان يتلوه من القرآن فاقصر في اثبات الخالق ومعرفة خلقه على سؤاله وجوابه عنه وقد طالبه بعض من لم يقف على معجزاته - 00:44:15

بان يريه من اياته ما يدلله على صدقه فلما اراه اياه ووقفه عليه امن به امن به وصدقته فيما جاء به من عند الله عز وجل اخبرنا محمد ابن عبد الله الحافظ - [00:44:35](#)

قال حدثنا ابو بكر. المشركون لم يستفيدوا اثبات الخالق من مجرد خبر الرسول وكانوا يدركون هذا بفضلهم وعقولهم. ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض لا يقولون الله ولئن سألتهم من خلقهم ليقولون الله - [00:44:58](#)

في هذا كثيرة المشركون مقرون بالخالق ولكننا الفساد الذي عندهم هو الشرك في العبادة وهذا هو الذي يعني اختصت به دعوة الرسل نختص بالدعوة الى عبادة الله وحده لا شريك له - [00:45:24](#)

ولم يكن مقصودهم الاول تعريف العبادة او دعوتهم الى الاقرار بالخالق فان هذا امر وقد فطروا عليه استقر عندهم ولهذا في الايات ولئن سألتهم ولئن سألتهم وكلما يجيبون يقول الله افلا تتقون افلا تعقون - [00:45:48](#)

فان الاقرار بتوحيد الربوبية يستلزم ان يكون هو الله الحق الذي لا يستحق العبادة سواه فالمشركون متناقضون كيف يقرون بان الله هو خالقهم وخالق السماوات والارض ثم يعدلون بك غيره - [00:46:16](#)

افمن يخلق كمن لا يخلق افلا تعقلون افلا تذكرون اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال وقد طالبه بعض من لم يقف على معجزاته بان يريه من اياته ما يدلله على صدقه - [00:46:37](#)

فلما اراه اياه ووقفه عليه امن به امن به وصدقته فيما جاء به من عند الله عز وجل. اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال حدثنا ابو بكر ابن اسحاق - [00:46:56](#)

قال اخبرنا علي ابن عبد العزيز حاء واخبرنا ابو نصر عمر ابن عبد العزيز ابن عمر ابن قتادة قال حدثنا ابو علي حامد بن محمد الرفاء قال اخبرنا علي ابن عبد العزيز قال حدثنا - [00:47:10](#)

محمد بن سعيد الاصبهاني قال اخبرنا شريك عن سماك عن ابي ظبيان عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال بما اعرف انك رسول الله - [00:47:26](#)

قال ارأيت لو دعوت هذا العذق من هذه النخلة اتشهد اني رسول الله قال نعم قال فدعا العذق فجعل العذق ينزل من النخلة حتى سقط في الارض فجعل فجعل ينقر حتى اتى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:47:43](#)

قال ثم قال له ارجع فرجع حتى عاد الى مكانه. فقال اشهد انك رسول الله وامن تابعوا الاعمش عن ابي ظبيان. ورواه ابو حيان عن عطاء عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه - [00:48:04](#)

باب ذكر اسماء الله وصفاته عزت اسماءه وجل ثناؤه. لا اله الا الله قال الله عز وجل ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه - [00:48:24](#)

سيجزون ما كانوا يعملون. وقال قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى وقال هو الله الذي لا اله الا هو الى قوله له الاسماء الحسنى - [00:48:50](#)

اخبرنا ابو طاهر محمد بن محمد بن محمد بن محمش الفقيه رحمه الله قال اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسين بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن يوسف السلمي قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام ابن منبه قال - [00:49:07](#)

هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله تسعة وتسعون اسما مئة الا واحدة. من احصاها دخل الجنة واخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال قال حدثنا ابو بكر احمد بن اسحاق الفقيه قال اخبرنا محمد بن - [00:49:28](#)

ابو احمد ابن الوليد الكرابيسي قال حدثنا صفوان بن صالح الدمشقي قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا شعيب بن ابي حمزة عن ابي الزناد عن الاعمرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - [00:49:54](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما مئة الا واحدة من احصاها دخل الجنة انه وتر يحب الوتر هو الله الذي لا اله الا هو - [00:50:11](#)

الرحمن الرحيم. الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق. الفتح العليم. القابض الباسط الخافض الرافع. المعز المذل السميع البصير. الحكم العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور. العلي الكبير - [00:50:29](#)

الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد المحصي المبدئ المعيد المحيي المميت الحي القيوم الواجد الماجد الواحد الصمد القادر المقتر المقدم المؤخر الاول - [00:51:01](#)

آخر الظاهر الباطن الوالي المتعال البر التواب المنتقم العفو العفو والرؤوف ما لك الملك ذو الجلال والاکرام. المقسط الجامع الغني المغني المانع الضار نافع ايش؟ المانع الضار الضار النافع؟ نعم - [00:51:36](#)

المانع الضار النافع النور الهادي البديع الباقي الوارث الرشيد صبور هذا الحديث صدره واصله معلوم ثابت في الصحيح في الصحيحين واما سرد الاسماء الحسنی هذا يضاعفه اهل الحديث يقولون انه - [00:52:05](#)

اجتهاد وشيوخه يعني ليس من سرد الاسماء ليس من كلام الرسول صلى الله عليه وسلم بل هي يعني مجموعة اجتهاد مأخوذة من من بعض النصوص وبعضها واضح في القرآن وبعضها - [00:52:36](#)

في اثباته نظر هناك اسماء ظاهرة ومشهورة السميع البصير والغفور الرحيم واللطيف الخبير والاول والآخر ظاهر الباطن هذه دلائلها نصية من كتاب الله واما مثل المنتقم مثل النور النور يثبت به بعض اهل العلم - [00:53:00](#)

لكنه في الحقيقة الذي جاء في القرآن وفي السنة الله نور السماوات والارض ولا تجد دليلا فيه ان الله نور او هو النور بل جاء في القرآن الله نور السماوات والارض وهكذا قال عليه الصلاة والسلام - [00:53:35](#)

اللهم انت اللهم لك الحمد انت رب السماوات والارض ولك الحمد انت نور السماوات والارض اليس كل في هذا الجمع وفي هذا السرد بالنسبة لله تعالى احسن الله اليك واخبرنا ابو سعيد - [00:53:56](#)

محمد ابن موسى ابن الفضل رحمه الله. قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار قال حدثنا ابو بكر ابن ابي الدنيا قال حدثني حميد بن الربيع قال حدثني خالد بن مخلد - [00:54:27](#)

قال حدثنا عبد العزيز ابن الحصين قال حدثنا ايوب وهشام عن محمد ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لله تسعة وتسعين أسماء - [00:54:43](#)

من احصاها من احصاها كلها دخل الجنة الله الرحمن الرحيم الاله الرب الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الحليم العليم السميع البصير الحي القيوم الواسع اللطيف الخبير الحنان المنان - [00:55:02](#)

البديع الودود الغفور الشكور المجيد المبدئ المعيد النور البادي الاول الآخر الظاهر الباطن العفو الغفار الوهاب القادر الاحد الصمد الكافي الباقي الحميد المغيث الدائم المتعالي ذو الجلال والاکرام - [00:55:28](#)

المولى النصير الحق المبين الباعث انتهى المجيب الحق المبين احسن اليك هذه نعم الحق المبين الباعث المجيب المحيي المميت الجليل الصادق الحافظ محيط الكبير القريب الرقيب الفتح التواب القديم الوتر الفاطر الرزاق العلام - [00:56:02](#)

علي العظيم الغني المليك المقتر الاكرم الرؤوف المدبر القدير المالك القاهر الهادي الشاكر الكريم الرفيع الشهيد الواحد ذو الطول ذو المعارج ذو الفضل الخلاق الكفيل الجميل قال الشيخ رحمه الله - [00:56:42](#)

وهاي هي نفس الرواية المسلم والثاني من طريقه عبد العزيز ابن ابن حصين. نعم نعم وفي من الاسماء ما ليس في الاولى. نعم. اقول وفيها من الاسماء ما ليس في الاولى. اي نعم - [00:57:11](#)

قال الشيخ رحمه الله وهذا يدل على ان ذكر الاسماء ليس من عليه الصلاة والسلام. هذا هو والا لما وقع هذا الاختلاف الكبير في ذكر الاسماء قال الشيخ رحمه الله تفرد بالرواية الاولى مع ذكر الاسامي - [00:57:29](#)

الوليد ابن مسلم عن شعيب ابن ابي حمزة وتفرد بهذه الرواية عبدالعزيز بن حصين بن الترجمان. عن عن ايوب السخيتاني وهشام بن

حسان وزعم بعض اهل العلم بالحديث ان ذكرى الاسامي في هذا الحديث من جهة بعض الرواة - [00:57:48](#)

وان الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم بذكر عدد في ذكر عددها دون تفسير العدد عددها دون تفسير العدد. نعم وهذه الاسامي المذكورة في كتاب الله عز وجل. وفي سائر الاحاديث عن نبينا محمد في الجملة. نعم - [00:58:07](#)

ليس على الاطلاق. نعم وهذه الاسامي المذكورة في كتاب الله عز وجل وفي سائر الاحاديث عن نبينا محمد صلى الله عليه وسلم مفردة نسا او دلالة فذكرناها في كتاب الاسماء والصفات - [00:58:30](#)

وقوله صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما لا ينفي غيرها وانما اراد والله اعلم ان من احصى من اسماء الله عز وجل تسعة وتسعين اسما دخل الجنة - [00:58:50](#)

سواء احصاها مما نقلنا في الحديث الاول او مما ذكرنا في الحديث الثاني او من سائر ما دل عليه الكتاب او السنة او الاجماع وبالله التوفيق ثم انه من المعلوم ان - [00:59:07](#)

انا لله تسعة وتسعين اسما ليس ذلك حصرا باسماءنا بهذا العدد بمعنى انه ان هذه هي اسماؤه فقط الله تعالى له اسماء كثيرة منها تسعة وتسعون اسما من احصى لها الجنة - [00:59:34](#)

المقصود والاختار عن تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة وليس المقصود انه ليس لله الى تسعة وتسعين اسما آآ فقد دل حديث دعاء دعاء اللهم اني اسألك بكل اسم سميت به نفسك او علمت احد من خلقه او استأثرت به في علم الغيب عندك -

[01:00:01](#)

دل على ان ان اسمائه كثيرة منها ما انزله في ما شاء من كتبه ومنها ما اطلع عليه من شاء من عباد ما استأثرت بعلمه وطبع علمه عن العباد - [01:00:31](#)

في حديث عام التوسل الى الله بجميع اسمائه. اسألك اللهم بكل اسم سميت به نفسك او انزلت به او علمت احد من خلقه او استأثرت به في علم الغيب عندك - [01:00:52](#)

هذا توسل بجميع اسماء الله. ما علمنا منها وما علم نعلم نعم هذا قال واولها حفظها ولكن فهموا معانيها والعمل بمقتضاها هو من تمام احصائها. نعم الاحاطة بعلمها نعم باب ذكر معاني الاسماء - [01:01:09](#)

التي رويناهما على طريق الايجاز لا لا رحمه الله من اثار احصائها لان من احصاها تعب عما من لم يعلمها لا لا لا يتوسل بها لعدم علمه بها فمن احصاها - [01:01:47](#)

نعم يا محمد التبيان نعم يا خالد احسن اليك في الدرس السابق طلبتم مني اه احضر كلام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى فيما يتعلق نعم طيب عندنا كلام مختصر - [01:02:29](#)

وطبعا في درء التعارض استطرد احسن عليك وفي منهاج السنة يعني نبي نقرأ المختصر كلامه مقتضب فيه زيد قال رحمه الله وقد ظن طائفة هذا في منهاج السنة النبوية رحمه الله. نعم. في المجلد الثاني صفحة مية وثلاثة وتسعين - [01:02:58](#)

فلو قد ظن طائفة من الجهمية والمعتزلة وغيرهم ان مراده بقوله هذا ربي ان هذا خالق العالم وانه استدل بالافول وهو الحركة والانتقال على عدم ربوبيته وزعموا ان هذه الحجة هي الدالة على حدوث الاجسام وحدوث العالم. وهذا غلط من وجوه احدها -

[01:03:29](#)

ان هذا القول لم يقله احد من العقلاء لا قوم ابراهيم ولا غيرهم ولا توهم احدهم ان كوكبا او القمر او الشمس خلق هذا العالم وانما كان قوم ابراهيم مشركين - [01:03:50](#)

يعبدون هذه الكواكب زاعمين ان في ذلك جلب منفعة او دفع مضره على طريقة الكلدانيين والكشديانيين وغيرهم من المشركين اهل الهند وغيرهم. وعلى طريقة هؤلاء صنف الكتاب الذي نفه الرازي في السحر - [01:04:04](#)

واطلس مات نعم ودعوة الكواكب وهذا دين المشركين من الهند الى اخره. ولهذا قال الخليل يا قوم اني بريء مما تشركون. وقال افرايتم ما كنتم تعبدون. انتم واباؤكم الاقدمون فانهم عدو لي الا رب العالمين - [01:04:23](#)

وامثال ذلك. وايضا فالافول في لغة العرب هو المغيب والاحتجاب ليس هو الحركة والانتقال وايضا فلو كان احتجاجه بالحركة والانتقال لم ينتظر الى ان يغيب بل كان نفس الحركة التي يشاهدها من حين تطلع الى ان تغيب هي الافول - [01:04:44](#)

وايضا فحركة بعد المغيب والاحتجاب غير مشهودة ولا معلومة وايضا فلو كان قوله هذا ربي اي هذا رب العالمين لكنت قصة ابراهيم عليه السلام حجة عليهم لانه حينئذ لم تكن الحركة عنده مانعة من كونه رب العالمين. وانما المانع هو الافول - [01:05:09](#)

ولما حرف هؤلاء لفظ الافول سلك ابن سينا هذا المسلك في اشاراته فجعل الافول هو الامكان وجعل كل ممكن افلا وان الافول هوي في حظيرة الامكان وهذا يستلزم ان يكون ما سوى الله افلا - [01:05:36](#)

ومعلوم ان هذا من اعظم الافتراء على اللغة والقرآن ومن اعظم القرمطة ولو كان كل ممكن افلا لم يصح قوله فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال هذا ربي فلما افلا قال لا احب الافلين - [01:05:56](#)

فان قوله فلما افلا يقتضي حدوث الافول له وعلى قول هؤلاء المفترين على اللغة والقرآن الافول لازم له لم يزل ولا يزال افلا ولو كان مراد ابراهيم بالافور الان كان والإمكان حاصل في الشمس والقمر والكوكب في كل وقت - [01:06:16](#)

لم يكن به حاجة الى ان ينتظر افولها وايضا فجعلوا القديم الازلي الواجب بغيره ازلا وابدا ممكنا وايضا وايضا فجعل القديم الازلي الواجب بغيره ازلا وابدا. زواج وايضا فجعل القديم الازلي فجعل القديم الازلي. الواجب بغيره ازلا وابدا - [01:06:37](#)

ممكنا طبعاً بغيره بين قوسين احسن الله اليك ساقطة من بعض النسخ فجعل فجعلوا فجعل القديم. القديم الازلي الواجب. نعم نعم بغيره نعم ازلا وابدا ممكنا قول انفرد به ابن سينا ومن تابعه - [01:07:13](#)

فجاء فجاء القديم الازلي الواجب اسقاط بغيرها اظهر ما لها معنى هاظا هاظا فجعل القديم الازلي الواجب ممكنا وكان هي المفعول الثاني لجعل فجعل فجعل القديم القديم الازلي الواجب ممكنا. نعم. نعم - [01:07:52](#)

ازلا وابدا ممكنا قول انفرد به ابن سينا ومن تابعه وهو قول مخالف لجمهور العقلاء من سلفهم وخلفهم. نعم الحمد لله الذي هدانا القرآن وعافانا من الحيرة والضلال الحمد لله. الحمد لله الذي هدانا - [01:08:43](#)

وما كنا لننتهي لولا ان هدانا الله نعم يا خالد. احسن الله اليكم يا شيخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [01:09:13](#)

اما بعد قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى واياه فصل واقسم سبحانه بهذه الاشياء الثلاثة وهي القمر والليل اذ ادبر والصبح اذا اسفر على المعادن لما في القسم من الدلالة على ثبوت المقسم عليه - [01:09:29](#)

فانه يتضمن كمال قدرته وحكمته وعنايته بخلقه وابداء الخلق واعادته كما هو مشهود في ابداء النهار والليل واعادتهما وفي ابداء النور واعادته في القمر. وفي ابداء الزمان واعادته الذي هو حاصل الذي هو حاصل بسير - [01:09:49](#)

الشمس والقمر وابداء الحيوان والنبات واعادتهما وابداء فصول السنة واعادته واعادتهم واعادتها ما يحدث في تلك الفصول واعادته. فكل ذلك دليل ظاهر على المبدأ والميعاد. الذي اخبرت به الرسل عنه فصرف سبحانه الايات الدالة على صدق رسله ونوعها. وجعلها للفطر تارة وللسر - [01:10:12](#)

تارة وللمشاهدة تارة فجعلها افاقية ونفسية ومنقولة ومعقولة ومشهودة سمي العيان ومذكورة بالجلال. فابى الظالمون الا كفورا. واتخذوا من دونه الهة لا يخلقون شيء وهم يخلقون ولا يملكون لانفسهم ضرا ولا نفعا ولا يملكون موتا ولا حياة ولا نشورا - [01:10:43](#)

ولما اقام الحجة وبين المحجة ارتهن كل نفس بكسبها واخذها بذنبها واستثنى ومن اولئك من قبل هداه واتبع رضاه وهم اصحاب اليمين الذين امنوا بالله والمرسلين وسلخوا غير سبيل المجرمين. الذين ليسوا من المصلين ولا من مطعم المسكين - [01:11:13](#)

وهم من اهل الخوض مع الخائضين. المكذبين بيوم الدين. فهذه اربع صفات اخرجتهم من زمرة وادخلتهم في جملة الهالكين. الاولى ترك الصلاة وهي عمود الاخلاص للمعبود الثانية ترك اطعام المسكين. الذي هو من مراتب الاحسان للعبيد. فلا اخلاص للخالق ولا احسان

للمخلوق كما قال تعالى الذين هم يراؤون ويمنعون الماعون وقال ولا يأتون الصلاة الا وهم كسالى ولا ينفقون الا وهم كارهون. وهذا ضد ما وصف به اصحاب اليمين بقوله الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. وقال تتجافى - [01:12:12](#) قلوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعوا ومما رزقناهم ينفقون وقال وقرن سبحانه بين هذين الاصلين في غير موضع في كتابه. فامر بهما تارة واثنى على فاعليه فيهما تارة وتوعد بالويل والعقاب تاركهما تارة. فان مدار النجاة عليهما ولا فلاح - [01:12:40](#) من اخل بهما الصفة الثالثة والرابعة الخوض بالباطل الخوض بالباطل والتكذيب فاجتمع لهم عدم الاخلاص والاحسان والخوض بالباطل والتكذيب بالحق. واجتمع لاصحاب اليمين الاخلاص والاحسان والتصديق بالحق والتكلم به. فاستقام اخلاصهم واحسانهم وبقينهم وكلامهم - [01:13:07](#)

استبدل اصحاب الشمال بالاخلاص شركا. وبالاخسان اساءة وباليقين شكا وتكذيبا. وبالكلام النافع خوضا في الباطل. فلذلك لم تنفعهم شفاعة الشافعين. اي لم يكن لهم من شفيع فيهم. لان الشفاعة يقع فيهم ولا تنفع. وهذا لما اعرضوا عن التذكرة ولم يرفعوا بها رأسا. وجفلوا عن سماعها - [01:13:38](#)

كما تجفل حمر الوحش من الاسود او من الرماة. ثم ختم السورة بانه جمع فيها بين شرعه وقدره واقامة واقامة الحجة عليهم باثبات المشيئة لهم. وبيان مقتضى التوحيد والربوبية. وان ذلك - [01:14:08](#) اليه لا اليهم. فالاول عدله والثاني فضله. فالاول يوجب السعي والطلب والحرص على ما كما يفعلون ذلك في مصالح دنياهم. بل اشد. والثاني يوجب الاستعانة والتوكل والتفويض والرغبة الى من ذلك بيده ليسهل ليسهل لهم ويوفقهم. والله المستعان وعليه التكلان - [01:14:28](#)

فصل نعم. ومن ذلك قوله فلا اقسم بما تبصرون. وما لا تبصرون انه لقول رسول كريم الى اخرها قال مقاتل بما تبصرون من الخلق وما لا تبصرون منه. وقال قتادة اقسم بالاشياء - [01:14:58](#)

كلها بما يبصر منها وما لا يبصر. وقال الكلبي تبصرون من شيء وما لا تبصرون من شيء. وهذا اعم قسم وقع في القرآن فانه يعم العلويات والسفليات والدنيا والاخرة وما يرى وما - [01:15:26](#)

ما لا يرى ويدخل في ذلك الملائكة كلهم والجن والانس والعرش والكرسي وكل مخلوق وكل ذلك من ايات قدرته وربوبيته. وهو سبحانه يصرف الاقسام كما يصرف الايات في ضمن هذا القسم ان وهو سبحانه يصرف الاقسام - [01:15:46](#) كما يصرف الايات الاقسام او الاقسام تعتبر نعم ما شكلت عندي هنا رسم الاقسام ففي ضمن هذا القسم ان كل ما يرى وما لا يرى اية. ودليل على صدق رسوله. وان ما جاء به هو من عند - [01:16:14](#)

الله وهو كلامه لا كلام شاعر ولا مجنون ولا كاهن ومن تأمل المخلوقات ما يراه منها وما لا يراه. واعتبر ما جاء به الرسول بها ونقل فكرته في الخلق والامر ظهر له ان هذا القرآن من عند الله وانه كلامه. وهو اصدق الكلام وانه حق - [01:16:51](#) ثابت كما ان سائر الموجودات ما يرى منها وما لا يرى حق. كما قال تعالى فو رب السماء والارض انه حق مثل ما انكم تنطقون اي ان كان نطقكم حقيقة وهو امر موجود لا تمارون فيه ولا تشكون. فهكذا ما اخبرتكم به من التوحيد - [01:17:17](#) والمعادي والنبوة حق. كما في الحديث انه لحق مثل ما انك ها هنا فكأنه سبحانه يقول ان القرآن حق كما ان ما شاهدوه من الخلق حديث في صحيح انه الحكم النسخة اللي عند - [01:17:41](#)

اربعة في النسخة الثانية صليت في تخريج يقول اخرجه احمد في المسند وابو داود في سننه والطحاوي في شرح مشكل الآثار والبغوي في شرح السنة والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد من حديث معاذ بن جابر رضي الله عنه مرفوعا - [01:18:06](#) وفي اسناده عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي وثقه ابو حاتم ودحيم والفلاس وغيرهم وضعفه اخرون تهذيب الكمال والحديث حسنه ابن كثير في البداية والنهاية والالباني في صحيح ابي داود والبشكاة - [01:18:33](#) وروي موقوفا اخرجه البخاري في التاريخ الكبير والحاكم في المستدرج وصححه ووافقه الذهبي المراد انه مشابهة للاية رب السماء والارض انه الحق مثل ما انه ولا يزال الناس يقولون ومثل انك عندي هنا - [01:18:52](#)

شيء محقق يقين محسوس. نعم فكأنه سبحانه يقول سبحانه ان القرآن حق كما ان ما شاهده من الخلق وما لا يشاهدونه حق موجود بل لو فكرتم فيما تبصرون وما لا تبصرون لذلك ذلك على ان القرآن حق. ويكفي الانسان في جميع ما يبصر - [01:19:22](#) وما لا يبصره بعينه ومبدأ خلقه ونشأته وما يشاهده من احواله ظاهرا وباطنا. ففي ذلك دلالة على وحدانية الرب وثبوت صفاته وصدق ما اخبر به رسوله. وما لم يباشر قلب - [01:19:53](#)

وما لم يباشر قلبه ذلك حقيقة لم تخالط بشاشة الايمان قلبه ثم ذكر سبحانه المقسم عليه احسن اليكم يا شيخ الرحمن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال ابن ابي زمن - [01:20:13](#) رحمه الله في كتاب اصول السنة باب في الصلاة خلف بولاه قال محمد ومن قول اهل السنة ان صلاة الجمعة والعيدين وعرفة مع كل امير بر او فاجر من السنة والحق - [01:20:42](#)

وان من صلى معهم ثم اعادها فقد خرج من جماعة من مضى من صالح سلف هذه الامة. ومن ذلك ان الله تبارك وتعالى قال يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع. فقد علم جل ثناؤه حين افترض عليهم السعي اليها - [01:20:57](#)

اجابة النداء لها انه يصلحها بهم من مجرمي الولاة وفساقها من لم يجله. فلم يكن ليفترض على عباده السعي الى ما لا يجزيهم شهوده ويجب عليهم اعادته. وقضاتهم وحكامهم ومن استخلفوه على الصلاة. والصلاة - [01:21:17](#)

ورائهم جائزة يعني ما داموا مسلمين اما اذا يعني ظهر الخلاف الفاسق نعم الجملة الاخيرة مستقيمة ولا فيها الجملة الاخيرة في سبق او شيء وش الجملة قال فلم يكن ليفترض على عباده السعي الى ما الى ما لا يجزيهم شهوده - [01:21:37](#)

ويجب عليهم اعادته ثم قال وقضاتهم وحكامهم ومن استخلفوه على الصلاة الصلاة ورائهم جائزة تفصيل تفصيل للمجمل في اول الكلام نعم قال وحدثني ابي عن سعيد بن فحلون عن يوسف بن يحيى المغامي عن عبد الملك رحمه الله انه قال في تفسير ما جاءت به الآثار ان - [01:22:12](#)

جائزة وراء كل بر وفاجر. انما يراد بذلك الامام الذي تؤدي اليه الطاعة. لانه لو لم تكن الصلاة وراءه جائزة ورأى من استخلف عليها وخلفاؤهم لا لما في ذلك من سفك الدماء - [01:22:39](#)

والسباحة الحريم وتهيج الفتن. فالصلاة ورائهم جائزة. الجمعة وغيرها ما صلوا الصلاة لوقتها ومن عرف منهم ومن عرف منهم ببعض الاهواء المخالفة للجماعة مثل الاباضية والمرجئة والقدرية فلا بأس بالصلاة خلفه ايضا. قال عبد الملك رحمه الله - [01:22:55](#)

وهو الذي عليه اهل السنة. وقد حدثني اسد بن موسى قال حدثني علي بن معبد عن خالد بن حيان عن مكحول عن معاذ بن جبل رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوا خلف كل امام بر او فاجر - [01:23:16](#)

يعني الولاة اسد قال وحدثني الربيع بن بدر عن سوار بن شبيب قال حج نجدة الحروري في اصحابه فوادع ابن الزبير فصلى هذا بالناس يوم وليلة وهذا بالناس يوما وليلة. فصلى ابن عمر رضي الله عنهما خلفهما. فاعترضه رجل. فقال يا ابا - [01:23:33](#)

اتصلي خلف نجدة الحروري؟ فقال ابن عمر رضي الله عنه اذا نادوا حي على خير العمل اجبنا واذا نادوا حي على لنفس قلنا لا ورفع بها صوته وحدثني وهب عن الصمادحي عن ابن مهدي عن سفيان عن الاعمش قال كان كبار اصحاب عبدالله يصلون الجمعة مع المختار ويحتسبون بها - [01:23:54](#)

ابن مهدي عن الحكم ابن عطية قال سألت الحسن فقلت رجل من الخوارج يؤمن ان اصلي خلفه؟ قال نعم قد ام الناس من هو شر منه وحدثني وهب عن ابن وضاح قال سألت حارث ابن مسكين هل تدع هل ندع الصلاة خلف اهل البدع؟ فقال اما الجمعة خاصة - [01:24:21](#)

فلا واما غيرها من الصلاة فنعم قال ابن وضاح وسألت يوسف بن عدي عن تفسير حديث النبي صلى الله عليه وسلم خلف كل بر وفاجر. قال الجمعة خاصة. قلت وان كان - [01:24:44](#)

صاحب بدعة قال نعم. وان كان صاحب بدعة لان الجمعة في مكان واحد ليس توجد في غيره نعم محمد فيصل احسن الله اليكم

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلاة والسلام على نبينا رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن اتبع هداه. قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه - [01:24:59](#)

اجتماع الجيوش الاسلامية على حرب معطلة والجهمية فصل وقد اشتمل هذان المثلان على حكم عظيمة منها ان المستضيئ بالنار مستضيئ بنور بنور من جهة غيره لا من قبل نفسه فاذا ذهبت تلك النار بقي في ظلمة - [01:25:41](#)
وهكذا المنافق لما اقر بلسانه من غير اعتقاد ومحبة بقلبه وتصديق جازم كان ما معه من النور كالمستعار ومنها ان ضياء النار يحتاج في دوامه الى مادة تحمله ومنها ان ضياء النار يحتاج في دوامه الى مادة تحمله. نعم - [01:26:06](#)
وتلك المادة للضياء بمنزلة غذاء الحيوان فكذلك نور الايمان يحتاج الى مادة من العلم النافع والعمل الصالح يقوم به ويدوم بدوامه فاذا ذهبت مادة الايمان طافنة كما تطفأ النار بفرار مادتها - [01:26:38](#)
ومنها ان الظلمة نوعان ظلمة مستمرة لم يتقدمها نور وظلمة حادثة بعد النور وهي اشد الظلمتين واشقها على من كانت حظه وظلمة المنافق ظلمة بعد اضاءة فمثلت حاله بحال المستوقد للنار الذي حصل في الظلمة بعد الضوء - [01:27:03](#)
واما الكافر فهو في الظلمات لم يخرج منها قط او من كان ميتا فحينما كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها. نعم ومنها ان في هذا المثل ايذانا وتنبها على حالهم في الآخرة - [01:27:33](#)

وانهم يعطون نورا ظاهرا كما كان نورهم في الدنيا ظاهرا ثم يطفأ ذلك النور احوج ما يكونون اليه اذ لم تكن له مادة باقية تحمله ويبقون في الظلمة على الجسر لا يستطيعون العبور - [01:27:57](#)
فانه لا يمكن احدا عبوره الا بنور ثابت يصحبه حتى يقطع الجسر فان لم يكن لذلك النور مادة من العلم النافع والعمل الصالح والا ذهب الله تعالى به احوج ما كان اليه صاحبه - [01:28:19](#)

تطابق مثلا فطابق مثلهم في الدنيا بحالهم التي هم عليها في هذه الدار وبحالهم يوم القيامة عندما تقسم الانوار دون الجسر ويثبت نور المؤمنين ويطفأ نور المنافقين ومن ها هنا تعلم السر في قوله تعالى ذهب الله بنورهم ولم يقل اذهب الله نورهم - [01:28:40](#)
فان اردت زيادة بيان وايضاح فتأمل ما رواه مسلم في صحيحه فاذا اردت زيادة بيان وايضاح فتأمل ما رواه مسلم في صحيحه من جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما - [01:29:09](#)

وقد سئل عن الورود فقال نجية نحن يوم القيامة على تل فوق الناس. قال السلام عليكم عند مسلم على ليس عند مسلم على تل الاصلية على كون كما عند الامام احمد - [01:29:36](#)

اللفظ ايش؟ قال نجية نحن يوم القيامة على تل فوق الناس. نعم. الاصل على كون. على كوم التل هو قوم. لكن اه الامام النووي في شرح مسلم يعني اطلال في هذا وبين لاني اه عند مسلم قال على هذا وهذا - [01:29:56](#)

ذكر على هذا وهذا لم يذكر على تل هنا صيغة ذكر كلام طويلا امام النوم في هذا مفصل ان الراوي قد اخطأ بها. المعنى قريب وقريب. احسن الله اليكم فتدعى الامم باوثانها وما كانت تعبد الاول فالاول - [01:30:18](#)

ثم يأتيانا ربنا تبارك وتعالى بعد ذلك. فيقول من تنتظرون فيقولون ننتظر فيقولون ننتظر ربنا فيقول انا ربكم. فيقولون حتى ننظر اليك سيتجلى لهم يضحك قال فينطلق بهم ويتبعونه ويعطى كل انسان منهم - [01:30:38](#)

منافق او مؤمن نورا ثم يتبعونه وعلى جسر جهنم كالاليب وحسك تأخذ ما شاء الله تعالى ثم يطفأ نور المنافقين ثم ينجو المؤمنون فتنجو اول زمرة وجوههم كالقمر ليلة البدر سبعون الفا - [01:31:05](#)

لا يحاسبون ثم الذين ثم الذين يلونهم كاضوء نجم في السماء. ثم كذلك ثم تحل الشفاعة ويشفعون حتى يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة - [01:31:28](#)

ويجعلون بفناء الجنة ويجعلون بفناء الجنة. نعم ويجعل اهل الجنة يرشون عليهم الماء. وذكر باقي الحديث فتأمل قوله سينطلق بهم ويتبعونه ويعطى كل انسان منهم نورا المنافق والمؤمن ثم تأمل قوله تعالى ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون. وتأمل حالهم - [01:31:50](#)

إذا طفئت انوارهم فبقوا في الظلمة وقد ذهب المؤمنون في نور ايمانهم يتبعون ربهم عز وجل وتأمل قوله صلى الله عليه وسلم في حديث الشفاعة لتتبع كل امة ما كانت تعبد - [01:32:25](#)

فيتبع كل مشرك الهه الذي كان يعبد. والموحد حقيق بان يتبع الهه الله الحق الذي كل معبود سواه باطل وتأمل قوله تعالى يوم يكشف عن ساق وذكر هذه الآية في حديث الشفاعة في هذا الموضع وقوله في الحديث - [01:32:46](#)

ويكشف عن ساقه. وهذه الاضافة تبين المراد بالساق المذكورة في الآية وتأمل ذكر الانطلاق واتباعه سبحانه بعد هذا وذلك يفتح لك بابا من اسرار التوحيد وفهم القرآن ومعاملة الله سبحانه وتعالى لاهل توحيده - [01:33:15](#)

الذين عبدوه وحدهم ولم يشركوا به شيئا. هذه المعاملة التي عامل بمقابلها اهل الشرك حيث ذهبت كل امة مع معبودها انطلق بها واتبعته الى النار. وانطلق المعبود الحق واتبعه اولياؤه وعابدوه - [01:33:42](#)

فسبحان الله رب العالمين الذي قرت عيون اهل التوحيد به في الدنيا والاخرة وفارقوا الناس فيه احوج ما كانوا اليهم ومنها ان المثل الاول متضمن لحصول الظلم. احسن الله اليكم - [01:34:05](#)

احسن الله اليكم يقول السائل اعطيت شخصا مصحفين يضعهما في آا مسجد وقفا فاستوهبني احدهما فوافقت فهل لي ذلك؟ ام انه وقف لا يجوز فعل ذلك به وضع المصحف للمسجد - [01:34:27](#)

ننتبه به كل من جاء لهذا المسجد واراد ان يقرأ القرآن وكان هو وكانت الاولى فيها يعني وتبسيط هذا المعين حصل لهذا الوقت ما الذي يظهر لي؟ الله اعلم - [01:35:36](#)

انه انه ينبغي ان تمضي نيتك الاولى والثاني يتصرف معاه تنفع بمصحف اخر والا المصحفان الله. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ذكر الذهبي في سير اعلام النبلاء عند ذكر حادثة الاسراء والمعراج - [01:36:08](#)

ان الانبياء والشهداء ليست حياتهم كحياة اهل الدنيا ولا حياة اهل الاخرة بل لون اخر فهل يشاركونهم في هذه الحياة الخاصة الصالحون ام هو خاص بالانبياء والشهداء بعض الصالحين لان الصالحين لهم مراتب - [01:36:49](#)

قد قد يبدأ بعضهم يعني في بعض الامور ان يغفر لهم ويحصل لبعض الانبياء الحياة البرزخية نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل بيع الريال السعودي الحالي متافضا لبريال سعودي قديم - [01:37:29](#)

من المقتنيات الاثرية يعد ربا لا يعد ربا لان النقد القديم هذا قد تغيرت تغير مقصود الناس به وهو لا يتداول في البيع والشراء يعني كان نقدا وكان عملة وبعدها تقادم وصار للناس فيها غرض - [01:38:08](#)

وهم مسألة الآثار والأشياء التاريخية والله انه انتقل الى انه اصبح عروضاً القديم. ايه احسن الله اليكم. يقول السائل قال رجل لزوجته وقد رآها خافت منه قال لها لا تخافي - [01:38:49](#)

انه لا تخاف لدي الزوجات مقتبسا ذلك من قوله تعالى لموسى عليه السلام انه لا يخاف لدي المرسلون فهل هذا الاقتباس جائز؟ ام انه منكر عليه ان يتوب منه اذا هو منكر - [01:39:38](#)

عليه ان يستغفر احسن الله اليكم يقول السائل هل الضبط ستيير بالتشديد ام ايش؟ هل ضبط ستيير نعم. بالتشديد ان بدون تشديد. الا بالتشديد احسن الله اليكم. يقول السائل استخرت في امر مباح مرات كثيرة - [01:40:07](#)

ولم يتيسر ولكن لا يزال في قلبي حب له وتعلق فهل من حرج ان كررت المحاولة والاستخارة الاستخارة فيها دعاء والدعاء يعني مما ينفع فيها اللاحاح ويمكن ان يقال انه يكفي - [01:41:20](#)

صليت فاستخرت يمكن ان يمكن ان اولى ان تكتفي بالدعاء الدعاء مرة بعد مرة ربك مرة بعد مرة ولا تكرر الصلاة لانك فعلت السنة الان السنة من صلاة ركعتين اما بعد ذلك فكرر الدعاء ما شئت - [01:42:00](#)

مرتتين ثلاث اربع خمس عشر نعم احسن الله اليكم يقول السائل متى يدخل وقت اذكار الصباح والمساء يدخل بعد العصر وبطلوع الفجر اذكار الصباح بطلوع الفجر واذكار المساء صلاة العصر - [01:42:29](#)

ولكن ما ورد فيه تقييد بالليل ينبغي ان يكون في الليل احسن الله اليكم يقول السائل هل هناك اذكار خاصة بالليل واذكار خاصة

بالمساء فيها اشياء واضح انها مرتبطة بالصلاة - [01:43:09](#)

اللهم اصلح بي من نعمة في الصباح اللهم بك امسينا وبك اصبحنا وبك نحيا وبك نموت في المساء لله وحده لا شئ هو قوله اصبحنا واصبح الملك فلا تقل في المساء اصبحنا واصبح الملك - [01:44:13](#)

في الليل في ليلة كفتاه احسن الله اليكم يقول السائل هل هناك قاعدة استنباط الاسماء الحسنی من النصوص مثل كل كمال فاكمله لله يقول هل هناك قاعدة في استنباط الاسماء الحسنی من النصوص - [01:44:42](#)

كل ما اثنى الله به على نفسه من صيغة الاسم فهو ان الله سمیع بصير وهو الغفور الرحيم قل هو الله احد الله الصمد كل ما اتى الله به على نفسه - [01:45:59](#)

بصيغة الاسم فهو سنة الملك القدوس السلام المؤمن الى احسن الله اليكم يقول السائل النور اسم ام صفة او يقال نور السماوات والارض يقول النور اسم ام صفة او يقال نور السماوات والارض. نور السماوات والارض سبقت - [01:46:17](#)

الذي جاء في القرآن الله نور السماوات والارض الله سبحانه وتعالى ذو نور لا شك احسن الله اليكم. يقول السائل هل تصح الصلاة خلف الايباضية لكن ينبغي اختيار غيرهم اذا كان في ممدوحة - [01:47:10](#)

نصلي خلف سني نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم المعاملة بالايجار المنتهي بالتمليك هذي فيها خلاف بين اهل العلم من اهل الفتوى القول بانها لا تجوز هو اظهر - [01:47:50](#)

لانه لا هو بعقد ايجارة ولا حضر ملكي لانه ليست بيع الى اجل خذ هذه السيارة بثمان يعني تدفع منه مقدم وتسدد الباقي بعد لا كل شهر او كل يوم يدفع - [01:48:36](#)

يعني كان جمع بين اعاقه بيع وايجارة. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما هو الضابط في تسمية المخلوق ببعض اسماء الله عز وجل ما فيها لا يجوز تسميتها المخلوق باسم - [01:49:10](#)

شيء من اسماء الله فيها اسماء يعني هي اخص رب العالمين لا يسمى بها غير رب العالمين هذه لا يمكن ان يطلق على احد القدوس الحق مختصة لا تطلق على غيره - [01:49:39](#)

لكن مثل مؤمن كل من كان مؤمن فتقول هذا مؤمن الملك وقال الملك وكان وراءه وكان وراءه ملك نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل تبطل صلاة من يقف عن يسار الامام - [01:50:27](#)

انت - [01:51:49](#)